[386] - 105 - ومن كلام له عليه السلام في دعائم النفاق والكفر وشعبها ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني رحمه ا، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ابراهيم بن عمر اليماني، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، عن أمير المؤمنين صلوات ا عليه [انه] قال: بني الكفر على أربع دعائم: الفسق والغلو والشك والشبهة (1). والفسق على أربع شعب: على الجفاء والعمى والغفلة والعتو، فمن جفا احتقر الحق [الخلق (خ)] ومقت الفقهاء، وأصر على الحنث العظيم (2) ومن عمى

_____ (1) الفسق: الخروج عن طاعة ا. والغلو: الافراط ومجاوزة الحد في الدين. والشك: التردد. والشبهة: تصوير غير الواقع بصورة الواقع بمزج الحق والباطل، ولذلك سميت شبهة لكونها تشبه الحق. (2) الجفاء: الغلظة في الطبع الموجبة للفظاظة، وخرق الصلة والرفق. والعمى: عدم البصيرة. والغفلة: الذهول. والعتو: الاستكبار. (مقت الفقهاء - من باب نصر -: أبغضهم أشد البغض. و (الحنث) كحبر -: الاثم.

_____